

فقه الصيام 91

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين. نبينا وامامنا محمد بن عبدالله. وعلى

آله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد فقد تكلمنا في الحلقة السابقة عن بعض الاخطاء التي تقع - [00:00:36](#)

من بعض الصائمين في رمضان ونستكمل في هذه الحلقة بعض الاخطاء التي تحصل من الصائمين سواء كانوا افرادا او ائمة من ائمة

المساجد ونحوهم. فمن الاخطاء التي تقع في رمضان على وجه العموم - [00:00:56](#)

العجلة في صلاة التراويح فتجد ان بعض الائمة يصلي صلاة التراويح بعجلة وسرعة غير مبال بترك الطمأنينة. وهذا محرم لان

الطمأنينة ركن من اركان الصلاة. لا تصح الصلاة الا به. ولهذا لما دخل رجل والنبي صلى الله عليه وسلم جالس عند اصحابه فصلى

ركعتين ثم جاء الى النبي - [00:01:19](#)

صلى الله عليه وسلم عليه. فقال له النبي عليه الصلاة والسلام ارجع فصلي فانك لم تصلي ورددته ثلاثا. وفي المرة الثالثة قال

الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم والذي بعثك بالحق لا احسن غير هذا - [00:01:50](#)

فعلمني فقال عليه الصلاة والسلام اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء. ثم استقبل القبلة فكبر. ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن. ثم اركع

حتى تطمئن راکعاً. ثم ارفع حتى تعتدل قائماً. ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً. والشاهد من هذا الحديث ان - [00:02:08](#)

النبي عليه الصلاة والسلام لما رأى الرجل قد اخل بركن من اركان الصلاة وهو الطمأنينة نفى ان يكون في صلاة. فقال ارجع فصلي

فانك لم تصلي. فدل ذلك على ان الصلاة بغير طمأنينة لا تصح. وبعض الائمة هداهم الله - [00:02:32](#)

يسرعون سرعة تمنع المأموم من فعل ما يسر في صلاته. ولقد قال اهل العلم رحمهم الله انه يكره للامام ان يسرع سرعة تمنع المأموم

من فعل ما يسر. ويحرم عليه ان يسرع سرعة - [00:02:52](#)

تمنع المأموم من فعل ما يجب. بل يجب على المأموم في هذه الحال اذا لم يتمكن من الاتيان بالواجبات وراء هذا الامام الذي يعجل

في صلاته ويسرع يجب عليه ان ينوي الانفراد ويصلي لنفسه في هذه الحال - [00:03:12](#)

ومن الاخطاء ايضا ان بعض الائمة يطيل في دعاء القنوت في الوتر اطالة مخالفة للسنة الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم في

ذلك مع ما فيها من الاشفاق على المأمومين واتعابهم - [00:03:32](#)

وايضا هذه الادعية التي قد يدعو بها في قنوت الوتر. بعضها ادعية مسجوعة لم ترد في الكتاب والسنة. بل قد يكون في بعضها نظر

وسوء ادب مع الله عز وجل. فليحرص الامام على - [00:03:50](#)

على اختيار الادعية الجوامع. وليحرص ايضا ان يكون ان تكون ادعيته مما ورد في الكتاب والسنة لان ما ورد في الكتاب والسنة من

الادعية افضل مما يختاره الانسان لنفسه فعليك يا اخي عليك بالدعاء الوارد ودع عنك الجمل الشوارد. لكن قد يكون للانسان حاجات

قد - [00:04:10](#)

يكون للانسان حاجات لم ترد باعيانها في الادعية الواردة في الكتاب والسنة. فلا حرج عليه ان يدعو حينئذ بما يطلب من ربه تبارك

وتعالى. ومن الاخطاء التي تقع من بعض الصائمين في رمضان ان بعضهم في - [00:04:37](#)

صلاة القيام تجد انه يتتبع المساجد فيصلي في هذا المسجد ركعتين ويصلي في الاخر ركعتين ويصلي بالثالث ركعتين هكذا وهذا قد

حرم نفسه فضل القيام مع الامام بان النبي عليه الصلاة والسلام قال من قام مع الامام حتى - [00:04:57](#)

مصاريف كتب له قيام ليلة. وسبب هذا الحديث ان الرسول عليه الصلاة والسلام لما صلى باصحابه فلما فرغ من صلاة في رمضان في

القيام قال له الصحابة يا رسول الله لو نفلتنا بقية ليلتنا لو نفلتنا بقية ليلتنا - 00:05:17

فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة. فهذا الذي صلي ركعتين في هذا المسجد وركعتين في هذا المسجد وركعتين في هذا المسجد قد حرم نفسه الاجر. والمشروع ان يلزم اماما - 00:05:37
ويصلي معه من من اول الصلاة الى اخرها حتى يكتب له قيام ليلة ومن الاخطاء ايضا التي تقع من بعض الناس في رمضان تخصيص ليلة سبع وعشرين بعمره فتجد ان بعض الناس يخص هذه الليلة اعني ليلة سبع وعشرين يخصها بالاعتمار. وهذا مما ليس له اصل -

00:05:57

في سنة النبي صلى الله عليه وسلم. فان الرسول عليه الصلاة والسلام حينما حث على العمرة في رمضان او بين فضلها قال عمرة في رمضان تعدل حجة وفي رواية عمرة في رمضان تعدل حجة معي. لم يخص النبي عليه - 00:06:25
والصلاة والسلام زمنا دون زمن في رمضان. بل قال عمرة في رمضان. وهذا شامل لاول رمضان ولاخره فعلى هذا لا يشرع ان تخص ليلة سبع وعشرين بعمره. ولا ان تخص ايضا بعبادة لم ترد عن النبي صلى الله عليه - 00:06:45

وسلم فيما سوى القيام والدعاء وتحري ليلة القدر. ومن الاخطاء ايضا التي يقع التي تقع من بعض الناس ولا سيما في صلاة التراويح ان بعضهم اعني بعض المأمومين يحمل المصحف حال - 00:07:06

صلاته مع الامام فيتابع الامام بالمصحف وهو في يده مع ان الامام ليس بحاجة لمتابعته. نعم لو كان امامه يحتاج الى من يتابعه في المصحف ليفتح عليه. لو ارتج فهذا لا بأس - 00:07:26

بل قد يكون مطلوبا لكن هذا الذي يمسه المصحف حال صلاة الامام يمسه ليتابع قراءة الامام مجرد متابعة وربما قال لاتعلم نطق الكلمات او الحروف او بعض الايات. وهذا الفعل خطأ واضح - 00:07:44

لانه يترتب عليه مفاسد متعددة. منها اولا انه يفوت على نفسه سنة من السنن الا وهي وضع اليد اليمنى على اليد اليسرى على الصدر. لانه اذا حمل المصحف بين يديه فانه لن يتمكن من ان يضع - 00:08:04

يده اليمنى على يده اليسرى على صدره وهذا الوضع سنة. ومن مفاسد ذلك ايضا انه يترتب على ذلك حركات كثيرة. ليس لها حاجة من حمل المصحف وتطبيقه ووضع في جيبه او على الارض. وكل هذه الحركات ليس لها حاجة. والاصل في الحركة - 00:08:24
الصلاة انه مكروه. ومنها ايضا من ما يترتب على ذلك من المفاسد انه يشغل بصره. في بالنظر الى المصحف عن النظر الى موضع سجوده. فالمشروع للمصلي ان ينظر الى مسجده. يعني الى موضع سجوده. وهذا - 00:08:47

ما الذي حمل المصحف وصار يتابع الامام لن ينظر الى المسجد اعني موضع السجود بل سيكون نظره الى آ هذا مصحف وهذه الحروف التي بين يديه. وعلى هذا فلا ينبغي للمأموم حال متابعتة الامام ان يحمل المصحف - 00:09:07

اللهم الا اذا طلب الامام منه ذلك ليفتح عليه اذا حصل منه خلل او ارتج عليه فهذا لا حرج بل قد يكون مطلوبا. اسأل الله عز وجل ان يوفقني واياكم للفقه في الدين. وان يرزقنا الاخلاص لله والمتابعة - 00:09:30

بعهد رسوله محمد صلى الله عليه وسلم. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين -

00:09:50